

وصية مجيء المسيح الثاني

¹ هَذِهِ أَكْتُبُهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فِيهِمَا أَهْضُ بِالتَّذْكَرَةِ ذَهْنَكُمْ التَّغَيُّ² تَذَكُّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْفَذِيسُونَ وَوَصَّيْنَا تَحْنُ الرُّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ،³ عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلًا، أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ⁴ وَقَائِلِينَ: أَبِنْ هُوَ مَوْعِدٌ مَجِيئُهُ؟ لَأَنَّهُ مِنْ حِينَ رَقَدَ الْآبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ.⁵ لِأَنَّ هَذَا يَحْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةً مِنَ الْمَاءِ وَبِالْمَاءِ،⁶ اللَّوَانِي بِهِنَ الْعَالَمِ الْكَائِنِ حِينَئِذٍ قَاصَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ.⁷ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِنَتُهُ الْآنَ فَهِيَ مَحْزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ غَنِيهَا مَحْفُوطَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفَجَّارِ.

⁸ وَلَكِنْ لَا يَخَفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.⁹ لَا يَبْتَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمٌ الْبَاطِلُ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَبْشَأُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا سُبُلُ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.¹⁰ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمُ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَرْوُلُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِفَةً وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

¹¹ فَيَمَّا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيُّ أَنَا سُبُلُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى¹² مُسْتَطَرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِفَةً تَذُوبُ.¹³ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ.¹⁴ لِذَلِكَ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُسْتَطَرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لَتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَسٍّ وَلَا غَيْبٍ فِي سَلَامٍ،¹⁵ وَاحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ،¹⁶ كَمَا فِي الرِّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَسْبَاءُ عَسِيرَةُ الْفَهْمِ يَحْرَفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرُ الثَّابِتِينَ كِتَابِي الْكُتُبِ أَيْضًا لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.

¹⁷ فَاتَّخِذُوا، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، اخْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَنْقَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ فَتَسْقُطُوا مِنْ تَبَاتِكُمْ،¹⁸ وَلَكِنْ ائْمُوا فِي التَّعَمَّةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ

وصية مجيء المسيح الثاني

¹ هَذِهِ أَكْتُبُهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فِيهِمَا أَهْضُ بِالتَّذْكَرَةِ ذَهْنَكُمْ التَّغَيُّ² تَذَكُّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْفَذِيسُونَ وَوَصَّيْنَا تَحْنُ الرُّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ،³ عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلًا، أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ⁴ وَقَائِلِينَ: أَبِنْ هُوَ مَوْعِدٌ مَجِيئُهُ؟ لَأَنَّهُ مِنْ حِينَ رَقَدَ الْآبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ.⁵ لِأَنَّ هَذَا يَحْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةً مِنَ الْمَاءِ وَبِالْمَاءِ،⁶ اللَّوَانِي بِهِنَ الْعَالَمِ الْكَائِنِ حِينَئِذٍ قَاصَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ.⁷ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِنَتُهُ الْآنَ فَهِيَ مَحْزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ غَنِيهَا مَحْفُوطَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفَجَّارِ.

⁸ وَلَكِنْ لَا يَخَفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.⁹ لَا يَبْتَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمٌ الْبَاطِلُ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَبْشَأُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا سُبُلُ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.¹⁰ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمُ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَرْوُلُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِفَةً وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

¹¹ فَيَمَّا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيُّ أَنَا سُبُلُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى¹² مُسْتَطَرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِفَةً تَذُوبُ.¹³ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ.¹⁴ لِذَلِكَ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُسْتَطَرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لَتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَسٍّ وَلَا غَيْبٍ فِي سَلَامٍ،¹⁵ وَاحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ،¹⁶ كَمَا فِي الرِّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَسْبَاءُ عَسِيرَةُ الْفَهْمِ يَحْرَفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرُ الثَّابِتِينَ كِتَابِي الْكُتُبِ أَيْضًا لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.

¹⁷ فَاتَّخِذُوا، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، اخْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَنْقَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ فَتَسْقُطُوا مِنْ تَبَاتِكُمْ،¹⁸ وَلَكِنْ ائْمُوا فِي التَّعَمَّةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ

